وسترى يا عثمان غب ما تفعل فهلا اعتذر الى علي ومن معه
يا عبد ربه القاضي انتهى قال بعض اصحابنا علاوة على ما ذكره
المرتضى في الرد على بعض النصاب حيث استقر لقاضي القضاة
قال روى ارباب الصحاح ان عثمان لما قيل له لم ادخلت الحكم
ابن ابي العاص قال استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ادخاله فاذن لي فذكرت ذلك لابي بكر وعمر فلم يصدقاني
فلما صرت واليا عملت بعلمي في اعادته للمدينة ما صورته لو كان عثمان
صادقا في استيذانه من النبي صلى الله عليه في ادخال الحكم فلا يظن
في زمانه صلى الله عليه وسلم مع غاية محبته له ونهاية اهتمامه بشانه
حتى لا يتهمه ابو بكر ولا عمر بالكذب بعد ذلك الى ان قال وكفى
في الطعن على عثمان بما اعترف من ان ابا بكر وعمر لم يصدقاه
وكذباه في اخباره فكيف يتوقع من الشيعة تصديقه في ذلك
بنقل احاديث وضعها اولياؤه له لترويج حاله وتصديق
مقاله وما اشبه تشبث عثمان بما افتراه على النبي صلى الله
عليه وسلم من اذنه في اعادة هؤلاء المطرودين بما افتراه
صاحبه ابو بكر من قوله نحن معاشر الانبياء لا نورث
ما تركناه صدقة فان كلا منهما مسترد في النقل انتهى كلامه
وقد اورد البخاري في الجزء الرابع والحميدي في الحديث
الثامن عشر من الجمع بين الصحيحين وفي الحديث الثامن
والاربعين

والاربعين من افراد مسلم قوله صلى الله عليه وسلم من احدث
في المدينة حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ثم اقول لو لم يوجد من
احداث عثمان الدالة على عدم الايمان الا ادخاله الحكم
لكان كافيا في المراد لقوله سبحانه لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
اباءهم او ابناءهم او عشيرتهم وهل يراد دليلا على
تحاد الحكم لله ورسوله ومخالفتهما ازيد من طرد الرسول
صلى الله عليه وسلم من المدينة مع ان فيها من المنافقين
واعداء الدين من اليهود وامثالهم ما لا يحصى وهل
سوده من عثمان له ازيد من ادخاله خلافا على الله ورسوله
ولكن اولياؤه صم بكم عمي فهم لا يعقلون انتهى اقول
انظر الى هذا الرافضي الطعان في صحابة رسول
الملك الديان كيف يطعن فيهم بالجهالة والغواية
وعدم العلم والدراية فان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخرج الحكم
من المدينة لحبه بالمنافقين وتهييجه الفتنة بين المسلمين
ولما زال الحكم وبطل النفاق بعد وفاته صلى الله عليه
وسلم وقوي الاسلام بخلافة الشيخين وظهرت توبة
الحكم من النفاق والعناد الى به اذ الحكم باخراجه كان
معللا بتلك الامور فاذا ارتفعت العلة ارتفع الحكم
كما تقرر ذلك في الاصول وانما ياتي السبحان به لان الحكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)